

Study of hemolytic anemia in infancy and childhood in qalyubia governorate

Mohamed Abdullah Mohamed Abu Dalal

الانيميا التفسيرية هو فقر الدم نتيجة لتكسير غير طبيعي لخلايا الدم الحمراء سواء في الأوعية الدموية (انحلال الدم داخل الأوعية الدموية) أو في أماكن أخرى من الجسم (خارج الأوعية الدموية). حيث ان له العديد من الأسباب المختلفة التي تتراوح ما بين مكتسبة أو موروثة وطبيعة العلاج تعتمد على طبيعة وسبب تكسير كرات الدم الحمراء و قد ثبت ان الانيميا التفسيرية تمثل حوالي 5 % من كل حالات فقر الدم و ان معدلات الوفاة من الانيميا التفسيرية منخفضة. الاعتلال يعتمد على المسببات لتكسير كرات الدم الحمراء والاضطرابات الكامنة وراءه مثل الانيميا المنجلية أو الملاريا و الحديد الزائد من عمليات نقل الدم المتكرر التي تشمل الأضرار التي لحقت بالقلب والكبد ونظام الغدد الصماء وعدوى الالتهاب الكبدي . الانيميا التفسيرية تشمل خلايا غشاء خلايا كرات الدم الحمراء أو خلايا في الانزيمات مثل نقص الجلوكوز 6 فوسفات ديهيدروجينيز أو خلايا بالهيموجلوبين مثل انيميا البحر المتوسط. العلاج الان يعتمد علي نقل الدم و انتزاع الحديد وحمض الفوليك وزرع الخلايا النخاعية . الهدف من العمل لهدف من هذا العمل هو دراسة بعض مضاعفات فقر الدم الانحلالي مثل تأخر النمو، وتأخر سن البلوغ وعدوى الالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في محافظة القليوبية. خطة العمل هذه الدراسة تمت علي جميع المرضى الذين يعانون من فقر الدم الانحلالي في كلية الطب ببنها ومستشفى اطفال بنها التخصصي . معايير الادراج: • عمر المرضى ما بين شهرين إلي 18 عام في كلا الجنسين • الأمراض المصاحبة لها أو الغير مصاحبة. • المضاعفات المصاحبة لها مثل (فشل القلب أو فشل الكبد أو اضطرابات الغدد الصماء) أو الغير مصاحبة لها. معايير الاستبعاد: • المتسربين. خضع الاطفال في هذه الدراسة الي : 1- اخذ التاريخ المرضي الكامل. 2- القياسات الأشروبومترية . 3- إجراء فحص أكلينيكي كامل . 4- الاختبارات المعملية: -- فيلم دم . - صورة دم كاملة . - خلايا شبيكية . - فيرتين في الدم . - حديد في الدم . - الفصل الكهربائي للهيموجلوبين . - قياس أنزيم جلوكوز 6 فوسفات ديهيدروجينيز . - اختبار هشاشة و اختبار كومب (مباشر- غير مباشر) . - فحوصات أخرى لفقر الدم الانحلالي . النتائج • اثبتت الدراسة ان تأخر النمو و تأخر البلوغ في مرضي الانيميا التفسيرية المزممة بسبب نقل الدم المتكرر و ترسب الحديد في الغدة الصماء. • كما اثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في مرضي الانيميا التفسيرية المزممة بسبب نقل الدم المتكرر و سجلت اعلي معدلات في الانيميا المناعية التفسيرية (83.3%) و انيميا البحر المتوسط بنسبة (72.5%) و هذا يتناسب طرديا مع نقل الدم المتكرر. • أوضحت الدراسة ان نسبة سيرم فيرتين 2560 نانوجرام/مللتر هي النسبة الفعلية التي يتوقف عندها البلوغ وان نسبة سيرم فيرتين 2800 نانوجرام/مللتر هي النسبة التي يتوقف عندها النمو (الطول) . الاستنتاج من الدراسة • أوضحت الدراسة ان القياس الدوري لنسبة سيرم فيرتين بالدم هي الحل الامثل لمنع زيادة نسبة الحديد بالدم ومنع ترسبه بالغدة الصماء و منع حدوث مضاعفات (تأخر النمو و تأخر البلوغ) . • الاستخدام الامثل لعمليات نقل الدم المتكرر و انتزاع الحديد معا تلعب دوراً رئيسياً في تحسين النمو و التطور و اسلوب الحياة للأطفال المصابين بالانيميا التفسيرية المزممة • ايجاد بروتوكول جديد لعمليات نقل الدم المتكرر و إجراء فحوصات أدق للمبرعين بالدم لمنع حدوث حالات مرضية جديدة مصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في مرضي الانيميا التفسيرية المزممة.